Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وقد صنف جامع هذه « المختارات » ، هانز بندر ، التيارات التى اتجه فيها الشعر الألمانى فى هذه الفترة ـ من سنة ١٩٤٥ حتى الآن ـ إلى ثلاثة:

١ — التيار الأول يمثله برتولت برشت ، وانتسنزبرجر ،وفوكس ـ وهم يرون أن القصائد ينبغى أن تكون بمثابة « وثائق » و « موضوعات استعمال » ، و « نصوص منشورات وبيانات » أعنى أنهم يتخذون من الشعر أداة لنشر مذاهبهم السياسية والاجتماعية والفكرية بوجه عام ، وكأن القصائد « وثائق » تعبر عن هذا المذهب بأداة هى الوزن والإيقاع وهم لهذا يحفلون بموضوعات الساعة والمشاكل اليومية والتيارات السياسية .

٢ — والتيار الثانى ويمثله خصوصاً اليصابات لانججيسر ، وفلهلم ليمان وأوسكار ليركه ، وبيتر هوخل ، ومن بين الشباب بيونتك وبرمباخ ـ ويسمى باسم التيار المسحور بالطبيعة ، وقد كان له أثر كبير فى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن وأثر فى سائر الاتجاهات ، وكاد أن يبلغ أوجه على يد بول تسيلان .

٣ — والتيار الثالث ، ويمثله خصوصاً جوتفريد بن وهانز أرب ومن بين الشباب الشاعرة انجبورج بخمان واتجاههم كلاسيكى رصين ، وكان للأولين منهم مركز الصدارة والتوجيه والقيادة بالنسبة إلى الشعر الألمانى المعاصر كله .

وبين هؤلاء جميعا شعراء عديدون لا نستطيع أن نضعهم فى تيار بعينه من هذه التيارات الثلاثة ، لأنهم شاركوا بنصيب فى كل منها .

* * *

ونبدأ بسيد هؤلاء الشعراء ، وهو جوتفريد بن Benn (ولد فى ٢ مايو سنة ١٨٨٦ ـــ وتوفى فى ٧ يوليو سنة ١٩٥٦ ) ، الذى يعد أقوى شاعر غنائى